

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

ولعفت موردها المشوب برنقها ... وغسلت رين القلب في عين الصفا .
وهزمت جحفل غيها بإنابة ... وسللت من ندم عليها مرهفا .
وهجرت دنيا لم تزل غرارة ... بمؤملها الممضين لها الوفا .
سحقتهم وديارهم سحق الرجا ... فعليهم وعلى ديارهم العفا .
ولقد يخاف عليهم من ربهم ... يوم الجزاء النار إلا إن عفا .
إن الجواد إذا تطلب غاية ... بلغ المدى منها وبذ المقرفا .
شتان بين مشمر لمعادة ... أبدا وآخر لا يزال مسوفا .
إني دعوتك ملحفا لتجيرني ... مما أخاف فلا ترد الملحفا